



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت
مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة
الدورة العاشرة
روما، 27-29 يونيو/حزيران 2018
مشروع الخطة الاستراتيجية المراجعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2018 - 2027)

بيان المحتويات

الفقرات

أولاً—	مقدمة.....	3 - 1
ثانياً—	اقتراح بشأن مشروع خطة استراتيجية مراجعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2018 - 2027) ...	15 - 4
(أ)	التوجه الاستراتيجي: دعم أهداف التنمية المستدامة	11 - 7
(ب)	الأهداف المقترحة المشتركة بين القطاعات	13 - 12
(ج)	الغايات والمؤشرات	14
(د)	إدارة الخطة الاستراتيجية	15
ثالثاً—	تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات	16
رابعاً—	التوجيهات المطلوبة	17

المرفق: مشروع الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2018 - 2027)

أولاً - مقدمة

1- استرشدت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في عملها، منذ عام 2007، ببرنامج العمل المتعدد السنوات¹. واعتمدت الهيئة خطة استراتيجية لتنفيذه في عام 2009 وعدّلت كلاً من برنامج العمل المتعدد السنوات والخطة الاستراتيجية في السنوات التالية. وفي عام 2013، اعتمدت الهيئة الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة للفترة 2014 - 2023 التي تحتوي على برنامج العمل المتعدد السنوات ورؤية الهيئة ومهمتها وأهدافها وغاياتها ومذكرات تفسيرية عن الأساس المنطقي للخطة الاستراتيجية وعن تنفيذها. وفي عام 2015، استكملت الخطة الاستراتيجية بخطة لتنفيذ برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات². وحققت الهيئة، خلال العقد الماضي، تقدماً كبيراً في التنفيذ التدريجي لولايتها التي توسع نطاقها في عام 1995 ليشمل جميع الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بهدف التيسير اتباع نهج متكامل في معالجة التنوع البيولوجي الزراعي والتنسيق مع الحكومات التي أخذت تتعامل على نحو متزايد مع قضايا السياسات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بطريقة متكاملة³. وقد وَّجَّهت الهيئة إعداد التقييمات العالمية بخصوص الموارد الوراثية الحيوانية والنباتية والحرجية والمائية والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. كما تفاوضت بشأن خطط عمل جديدة ووافقت عليها وعالجت قضايا هامة شاملة لعدة قطاعات.

2- ونظرت الهيئة، خلال دورتها العادية السادسة عشرة، في الوثيقة المعنونة "استعراض تنفيذ برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات ومشروع الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2018 - 2027)"⁴ التي قدّمت أيضاً موجزاً لما حقّقه الهيئة من إنجازات منذ عام 2007. وأعربت الهيئة عن تقديرها لما أحرز على مدى العقد الماضي، بالتعاون مع شركائها، من تقدم كبير في تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات. واتفقت على أن الخطة الاستراتيجية للهيئة⁵ التي اعتمدها في دورتها العادية الرابعة عشرة لا تزال سارية المفعول، مع إدخال تحديثات على المخرجات والمعالم البارزة الرئيسية (2018 - 2027) لبرنامج العمل المتعدد السنوات⁶.

3- ويتوقع برنامج العمل المتعدد السنوات أن يتمثل أحد المخرجات الرئيسية للدورة العادية السادسة عشرة المقبلة للهيئة في إعداد "تقرير مرحلي/استعراض لخطة العمل". وطلبت الهيئة أيضاً إلى الأمين دعوة الأعضاء والمراقبين إلى التعليق على مشروع الخطة الاستراتيجية خلال فترة ما بين الدورات وتنقيح الوثيقة مع مراعاة التعليقات الواردة والمستجدات الدولية ذات الصلة والإطار الاستراتيجي للمنظمة. وفي 22 مايو/أيار 2017، بادر الأمين، من خلال رسالة دورية موجهة إلى الدول "C/CBD-7"، إلى دعوة الأعضاء والمراقبين إلى التعليق على مشروع الخطة الاستراتيجية. وعُرضت على مكتب الهيئة نسخة منقحة من مشروع الخطة الاستراتيجية لكي ينظر فيها، وهي تأخذ بعين الاعتبار التعليقات الواردة

¹ المرفق هاء بالوثيقة CGRFA-11/07/Report

² الوثيقة CGRFA-15/15/Inf. 29.

³ القرار 95/3 في الوثيقة C. 1995/REP.

⁴ الوثيقة CGRFA-16/17/22

⁵ المرفق طاء بالوثيقة CGRFA-14/13/Report

⁶ المرفق جيم بالوثيقة CGRFA-16/17/Report Rev.1.

من الأعضاء والمراقبين. ويرد في المرفق الأول بهذه الوثيقة مشروع الخطة الاستراتيجية المنقح، بصيغته المراجعة من قبل المكتب، لكي تستعرضه مجموعة العمل.

ثانياً- اقتراح بشأن مشروع خطة استراتيجية مراجعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2018 – 2027)

4- تهدف الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2018 – 2027) المقترحة (الخطة الاستراتيجية)، على النحو الوارد في مرفق هذه الوثيقة، إلى تزويد الهيئة، من خلال نهج استراتيجي، بالدعم في ما تبذله من جهود لوقف فقدان التنوع البيولوجي، بما في ذلك الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وإلى كفالة الأمن الغذائي العالمي والتنمية المستدامة بتشجيع صون تلك الموارد الحيوية واستخدامها المستدام، بما في ذلك الحصول عليها وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها بطريقة عادلة ومنصفة.

5- وتعاملت الهيئة، في الماضي، مع برنامج العمل المتعدد السنوات والخطط (الاستراتيجية) لتنفيذه، كوثيقتين منفصلتين تم تحديثهما في دورات مختلفة، وإن كانت متعاقبة على الفور، وبالتالي، لم تكونا متزامنتين تماماً مع بعضهما البعض. وبالإضافة إلى ذلك، كانت الأهداف والغايات الاستراتيجية الواردة في الخطة الاستراتيجية للفترة 2014 – 2023⁷ ذات طابع تشغيلي بدلا من طابع استراتيجي. وتهدف الخطة الاستراتيجية المقترحة، على النحو الوارد في مرفق هذه الوثيقة، إلى تحقيق ما يلي:

- (1) الجمع بين جدول برنامج العمل المتعدد السنوات السابق والتخطيط لدورات الهيئة في أداة تخطيط واحدة؛
- (2) والارتقاء بمستوى الوعي بمساهمة الهيئة في بلوغ أهداف التنمية المستدامة.

6- وستواصل الخطة الاستراتيجية المقترحة الاحتواء على "مهمة" "ورؤية" الهيئة. وسيتم تنقيح القسم السابق بشأن "الأهداف والغايات الاستراتيجية" ليصبح "المبادئ التشغيلية".

(أ) التوجه الاستراتيجي: دعم أهداف التنمية المستدامة

7- تدمج أهداف التنمية المستدامة لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة - الاقتصادية والاجتماعية والبيئية - مع مقاصد متشابكة بشكل وثيق. وتدعو أهداف التنمية المستدامة إلى جعل الزراعة ونظم الأغذية أكثر كفاءة واستدامة، وإلى التحول إلى نهج استهلاك وإنتاج أكثر استدامة. وتدعم الزراعة والأغذية المستدامة التحديات الإنمائية الأخرى التي تتناولها خطة عام 2030. ومن المتوقع أن تؤدي أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر غير القابلة للتجزئة جنبا إلى جنب مع غاياتها المئة والتسعة وستين إلى تحفيز إجراءات الحكومات والوكالات الدولية والمجتمع المدني والمؤسسات الأخرى وتوجيهها خلال الفترة الممتدة بين 2016 و2030. وقد توائم البلدان

⁷ الفقرة 113 والمرفق الأول من الوثيقة CGRFA-14/13/Report.

وأصحاب المصلحة الخطط والاستراتيجيات القائمة مع أهداف التنمية المستدامة، أو تضع استراتيجيات إنمائية قائمة على أهداف التنمية المستدامة.⁸ وسترفع البلدان تقارير سنوية بشأن التقدم المحرز في مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

8- وتشمل أهداف التنمية المستدامة الاتفاقات القائمة، مثل الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011 - 2020 لاتفاقية التنوع البيولوجي وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي، وتوائمها وتماشى مع رؤية عام 2050 لاتفاقية التنوع البيولوجي.⁹

9- وتم تعميم أهداف التنمية المستدامة في الوثائق الاستراتيجية للمنظمة على نحو ما يدعو إليه قرار الجمعية العامة بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية¹⁰. وبالفعل فعلى مستوى الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، ستقوم الخطة المتوسطة الأجل بقياس التقدم المحرز على ضوء أهداف التنمية المستدامة ومقاصدها حصراً؛ فخطة عمل المنظمة وميزانياتها للفترة 2018 - 2019 تساهم في تحقيق 40 مقصداً من مقاصد 15 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة، تقاس بواسطة 53 مؤشراً¹¹. وتعتبر المنظمة الوكالة الراعية بالنسبة إلى 21 مؤشراً من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ووكالة مساهمة في أربعة مؤشرات أخرى.

10- ويساهم عمل الهيئة في عدة مقاصد، لا سيما تحت إطار الأهداف¹² و¹³ و¹⁴ و¹⁵ من أهداف التنمية المستدامة. وقد أقر مؤتمر المنظمة، في دورته الأربعين في القرار 2017/4، بمساهمة الهيئة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ودعا الأعضاء إلى تعميم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في السياسات والبرامج وخطط العمل الإقليمية والوطنية المتعلقة بالزراعة وتغير المناخ والأمن الغذائي والتغذية والقطاعات الأخرى ذات صلة¹⁵.

11- كما تساهم الهيئة بشكل مباشر في خطة عام 2030 ورفع التقارير عن أهداف التنمية المستدامة من خلال التقارير السنوية التي يقدمها رئيس الهيئة إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى¹⁶ ومن خلال تيسير رفع التقارير القطرية عن المؤشرات ذات الصلة عن طريق قاعدتي البيانات المتخصصتين التابعتين للمنظمة، وهما: نظام معلومات التنوع الوراثي

⁸ شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، 2015 الشروع في العمل على أهداف التنمية المستدامة - دليل لأصحاب المصلحة. متوفر على العنوان التالي: <http://unsdsn.org/wp-content/uploads/2015/12/151211-getting-started-guide-FINAL-PDF-.pdf>.

⁹ الوثيقتان CBD/SBSTTA/21/2/Add.1 و CBD/SBSTTA/21/2.

¹⁰ الوثيقة A/RES/71/243

¹¹ الوثيقة C 2017/3

¹² الهدف 2: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.

¹³ الهدف 14: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.

¹⁴ الهدف 15: حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.

¹⁵ القرار 2017/4 في الوثيقة C 2017/REP.

¹⁶ <https://sustainabledevelopment.un.org/inputs>

للحيوانات المستأنسة والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية. وترد البيانات أيضا على الموقع الشبكي للمنظمة الخاص بأهداف التنمية المستدامة¹⁷.

(ب) الأهداف المقترحة المشتركة بين القطاعات

12- تستند أهداف الهيئة المقترحة المشتركة بين القطاعات إلى التقييمات العالمية التي أعدت بتوجيه منها والمجالات الاستراتيجية ذات الأولوية والأهداف والغايات الطويلة الأجل لخطط العمل العالمية للهيئة وأنشطة الهيئة الأخرى المضطلع بها استجابة للتقييمات العالمية.

13- وسيتضمن القسم الجديد المعنون "الأهداف" أربعة أهداف:

الهدف 1: الاستخدام المستدام: تعزيز استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتنميتها بشكل مستدام، وبصورة أعم كل التنوع البيولوجي ذي الصلة بالأغذية والزراعة، لتحقيق الأمن الغذائي العالمي والتنمية المستدامة؛

الهدف 2: الصون: الحفاظ على تنوع الموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛

الهدف 3: الحصول على الموارد وتقاسم منافعها: تعزيز الحصول المناسب على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها؛

الهدف 4: المشاركة: تيسير مشاركة أصحاب المصلحة المعنيين في صنع القرار.

(ج) الغايات والمؤشرات

14- نظرت الهيئة، خلال دورتها الرابعة عشرة والخامسة عشرة، في موضوع الغايات والمؤشرات كمسألة مشتركة بين القطاعات. وفي الوقت الذي ينبغي فيه للهيئة الاستمرار في تلقي تقارير عن المستجدات المتعلقة بالغايات والمؤشرات ذات الصلة في المنظمة وغيرها من الأجهزة، يقترح أن تنظر في المستقبل في مسألة رفع التقارير عن المؤشرات القطاعية كجزء من الأقسام القطاعية لبرنامج العمل المتعدد السنوات، نظرا إلى أن معظم العمل الفعلي بشأن الغايات والمؤشرات يترتب بقطاعات فرعية محددة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

(د) إدارة الخطة الاستراتيجية

15- يبدو من المفيد النظر، خلال كل دورة من دورات الهيئة، في حالة تنفيذ خطتها الاستراتيجية واستعراضها في كل دورة ثانية. وبالإضافة إلى ذلك، وبالنظر إلى الطبيعة المتجددة للخطة الاستراتيجية، هناك حاجة إلى إجراء تحديث منتظم لبرنامج العمل المتعدد السنوات (انظر المرفق، الملحق 1) وتخطيط الدورات (انظر المرفق، الملحق 2).

ثالثاً- تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات

16- أنشأت المنظمة في عام 2017، بناءً على طلب من الهيئة¹⁸، حساب أمانة متعدد الجهات المانحة ومشتركاً بين القطاعات لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات، بما يشمل جميع النواتج والمعالم البارزة مع الاستمرار في الوقت ذاته في تنفيذ مشاريع ثنائية لأنشطة محددة. وقد تلقى المشروع GCP/GLO/841/MUL حتى الآن مساهمات من كلٍ من النرويج وسويسرا. وأعربت جهات مانحة أخرى عن اهتمامها بتقديم موارد مالية إلى حساب الأمانة هذا لدعم تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات.

رابعاً- التوجيهات المطلوبة

17- إن مجموعة العمل مدعوة إلى أن توصي بأن تقوم الهيئة بما يلي:

- (1) استعراض مشروع الخطة الاستراتيجية المراجعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2018 - 2027) وتنقيحها، حسب الاقتضاء، على النحو الوارد في مرفق هذه الوثيقة؛
- (2) والموافقة على تحديث برنامج العمل المتعدد السنوات (المرفق، الملحق 1) وتخطيط الدورات (المرفق، الملحق 2) بشكل منتظم واستعراض الخطة الاستراتيجية في كل دورة ثانية؛
- (3) والتوجه بالشكر إلى حكومتي سويسرا والنرويج لدعمهما حساب الأمانة المتعددة الجهات المانحة لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات، وتشجيع الجهات المانحة الأخرى على أن تحذو حذوهم؛
- (4) والنظر في المستقبل في مسألة رفع التقارير عن المؤشرات القطاعية كجزء من الأقسام القطاعية لبرنامج العمل المتعدد السنوات؛
- (5) والطلب إلى المنظمة تطبيق المؤشرات القائمة ومواصلة بلورة مؤشرات، حسب الاقتضاء.

المرفق: مشروع الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد
الوراثية للأغذية والزراعة (2018 - 2027)

بيان المحتويات

الفقرات

الرؤية والمهمة والأهداف والمبادئ التشغيلية

- أولاً- الأساس المنطقي للخطة الاستراتيجية (2018 - 2027) 1 - 4
ثانياً- التنفيذ والرصد والاستعراض 5 - 8
ثالثاً- الشراكات 9 - 10

الملحق 1 - برنامج العمل المتعدد السنوات: المخرجات والمعالم البارزة (2018 - 2027)

الملحق 2 - التخطيط للدورتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الرؤية

تتمين التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وصونه وتشجيع استخدامه دعماً للأمن الغذائي العالمي وللتنمية المستدامة، من أجل أجيال الحاضر والمستقبل.

المهمة

تسعى هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) جاهدة، اعترافاً منها بأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة تمثل شاغلاً مشتركاً لجميع البلدان، حيث إن البلدان جميعها تعتمد على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي يكون منشؤها في أماكن أخرى، إلى وقف فقدان الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وإلى كفالة الأمن الغذائي العالمي والتنمية المستدامة بتشجيع صون تلك الموارد واستخدامها المستدام، بما في ذلك تبادلها، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع التي تتحقق من استخدامها.

الأهداف

إن أهداف الهيئة، تماشياً مع مهمتها، مشتركة بين القطاعات وتدعم أهداف التنمية المستدامة.

الهدف 1: الاستخدام المستدام: تعزيز استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتنميتها على نحو مستدام وبشكل عام، جميع التنوع البيولوجي المتصل بالأغذية والزراعة، في سبيل تحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة في العالم¹⁹

الهدف 2: الصون: الحفاظ على تنوع الموارد الوراثية للأغذية والزراعة²⁰

الهدف 3: الحصول على الموارد وتقاسم منافعها: تعزيز الحصول المناسب على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها²¹

الهدف 4: المشاركة: تيسير مشاركة أصحاب المصلحة المعنيين في صنع القرار²²

¹⁹ يدعم الهدف 1 المقصد 4 من الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان وجود نظم إنتاج غذائي مستدامة، وتنفيذ ممارسات زراعية متينة تؤدي إلى زيادة الإنتاجية والمحاصيل، وتساعد على الحفاظ على النظم الإيكولوجية، وتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ وعلى مواجهة أحوال الطقس المتطرفة وحالات الجفاف والفيضانات وغيرها من الكوارث، وتحسّن تدريجياً نوعية الأراضي والتربة، بحلول عام 2030؛ والمقصد 4 من الهدف 14: تنظيم الصيد على نحو فعال، وإنهاء الصيد المفرط والصيد غير القانوني وغير المبلغ عنه وغير المنظم وممارسات الصيد المدمرة، وتنفيذ خطط إدارة قائمة على العلم، من أجل إعادة الأرصد السمكية إلى ما كانت عليه في أقرب وقت ممكن، لتصل على الأقل إلى المستويات التي يمكن أن تتيح إنتاج أقصى غلة مستدامة وفقاً لما تحدده خصائصها البيولوجية، بحلول عام 2020؛ والمقصد 2 من الهدف 15: تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة وتحقيق زيادة كبيرة في نسبة زرع الغابات وإعادة زرع الغابات على الصعيد العالمي، بحلول عام 2020.

²⁰ يدعم الهدف 2 المقصد 5 من الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة: الحفاظ على التنوع الجيني للبذور والنباتات المزروعة والحيوانات الأليفة وما يتصل بها من الأنواع البرية، بما في ذلك من خلال بنوك البذور والنباتات المتنوعة التي تُدار إدارة سليمة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، وضمان الوصول إليها وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية وما يتصل بها من معارف تقليدية بعدل وإنصاف على النحو المتفق عليه دولياً، بحلول عام 2020.

²¹ يدعم الهدف 3 المقصد 5 من الهدف 2 والمقصد 6 من الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة: تعزيز التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، وتعزيز سبل الوصول إلى تلك الموارد، على النحو المتفق عليه دولياً.

²² يدعم الهدف 4 المقصد 7 من الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان اتخاذ القرارات على نحو مستجيب للاحتياجات وشامل للجميع وتشاركي وتمثيلي على جميع المستويات.

المبادئ التشغيلية

المبدأ 1: تضطلع الهيئة بدور تنسيقي وتتعامل مع المسائل المتصلة بالسياسات والمسائل القطاعية والمسائل المشتركة بين القطاعات في الأمور المتصلة بصون الموارد الوراثية الوثيقة الصلة بالأغذية والزراعة.

- توجه الهيئة وترصد سياسات المنظمة وبرامجها وأنشطتها المتعلقة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، في إطار الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.
- تُبقي الهيئة قيد الاستعراض المستمر المسائل ذات الصلة المتناولة في منتديات أخرى، ومن بينها التطورات على صعيد السياسات، فيما يتعلق بصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام والتقاسم العادل والمنصف للمنافع التي تتحقق من استخدامها.

المبدأ 2: ترصد الهيئة حالة التنوع البيولوجي في العالم، بما في ذلك الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

- تشرف الهيئة على الإعداد الدوري للتقييمات العالمية بشأن الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وإقامة نظام أو نظم معلومات عالمية شاملة عن الموارد الوراثية ذات الصلة دعماً لهذا الدور، بحسب الاقتضاء.

المبدأ 3: تسعى الهيئة جاهدة إلى التوصل إلى توافق دولي في الآراء بشأن سياسات وبرامج عمل لكفالة صون التنوع البيولوجي واستخدامه بشكل مستدام، بما في ذلك الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، فضلاً عن التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها.

- توفر الهيئة منتدى حكومياً دولياً للتفاوض على سياسات دولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
- تشرف الهيئة على تنفيذ وتحديث خطط العمل العالمية وغيرها من الصكوك التي تتناول صون التنوع البيولوجي واستخدامه بشكل مستدام، بما في ذلك الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، فضلاً عن التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها.
- تستجيب الهيئة للتطورات في المنتديات الأخرى، حيثما كان ذلك ملائماً.

المبدأ 4: تساهم الهيئة في تعزيز السياسات الوطنية والإقليمية بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتشجع التعاون في مجال بناء القدرات

- تدعم الهيئة وضع أو تعزيز السياسات والبرامج الوطنية والإقليمية المتعلقة بالموارد الوراثية والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، لاسيما بتيسير تنفيذ خطط عمل عالمية للموارد الوراثية، وتُنشئ آليات تنسيقية لتشجيع التعاون الوطني والإقليمي عبر القطاعات ذات الصلة وفيما بين الجهات الفاعلة.

- تحدّد الهيئة وتيسر توافر موارد مالية وبشرية وعلمية وفنية وتكنولوجية لأعضاء الهيئة لكي يكونوا قادرين على المساهمة النشطة في تحقيق مخرجات ومعالم الخطة الاستراتيجية للهيئة ولتنفيذ السياسات والتوصيات التي تضعها الهيئة.
- تدعم الهيئة أعضائها في وضع وتنفيذ استراتيجيات وأنشطة لإثارة الوعي العام وتيسير التثقيف من أجل تحسين فهم أهمية التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة عملاً على توسيع نطاق مشاركة أصحاب المصلحة في صون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

المبدأ 5: تواصل الهيئة وتعزز التعاون والشراكات بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

- تيسر الهيئة وتشرف على التعاون بين المنظمة والأجهزة الحكومية الدولية وغير الحكومية الأخرى ذات الصلة.
- وتجمع الهيئة، إضافة إلى أنشطتها في مجال الموارد الوراثية النباتية والحيوانية والحرارية والمائية والكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، ما بين الشركاء الدوليين الذين يتناولون قضية التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وذلك لتيسير تبادل الخبرات وإقامة شراكات جديدة.
- ويسعى تعاون الهيئة مع الأجهزة الدولية الأخرى ذات الصلة إلى كفالة أن تراعي المفاوضات في المنتديات الأخرى الاحتياجات الخاصة للقطاع الزراعي، مع مراعاة جميع مكونات التنوع البيولوجي ذي الصلة بالأغذية والزراعة.
- وستعزز الهيئة مشاركة جميع أصحاب المصلحة، من قبيل منظمات المجتمع المدني ومنظمات المنتجين، بما يشمل المنظمات التي تمثل المرأة وصغار المنتجين، ومؤسسات وصناعات التربية، ومنظمات القطاعين العام والخاص التي تعمل في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

أولاً - الأساس المنطقي للخطة الاستراتيجية (2018 - 2027)

1- إن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة من أهم الموارد على الأرض. فالمحاصيل، والثروة الحيوانية، والكائنات المائية، وأشجار الغابات، والكائنات الدقيقة واللافقاريات - آلاف الأنواع وتنوعها الوراثي - هي التي تشكل شبكة التنوع البيولوجي الذي تعتمد عليه إمدادات الأغذية في العالم. ويسهم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي وفي استدامة سبل المعيشة، وهو الذي يدعم من خلال تقديم خدمات النظم الإيكولوجية التنظيمية والداعمة، القدرة الطبيعية على التكيف مع الديناميات البيئية والاجتماعية الاقتصادية المتغيرة باستمرار، مثل نمو السكان، والأفضليات الغذائية، والاحتياجات التغذوية، وتغير المناخ.

2- وتسعى الهيئة، وعياً منها بأهمية كل عنصر من عناصر التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بالنسبة للأمن الغذائي العالمي والتغذية، إلى التكفل بصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها بصورة مستدامة، والتقاسم العادل والمنصف للفوائد الناجمة عن استخدامها، سواء للأجيال الحاضرة أو القادمة

3- وتعمل الهيئة بموجب برنامج عمل متعدد السنوات منذ عام 2007²³. وتشمل الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة للفترة 2014 - 2023 برنامج العمل المتعدد السنوات وتحتوي على رؤية الهيئة ومهمتها وأهدافها. وتستند أهداف الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة للفترة 2018-2027 إلى تقارير التقييم العالمي لحالة الموارد في العالم والمجالات الاستراتيجية ذات الأولوية والأهداف والمقاصد الطويلة الأجل لخطط العمل العالمية وغيرها من الاستجابات السياساتية لهذه التقييمات، إضافة إلى ما هو معمول به من مؤشرات وإجراءات رصد لتقييم خطط العمل العالمية وتنفيذ الصكوك الأخرى المتفق عليها.

4- وتلغي هذه الخطة الاستراتيجية جميع النسخ السابقة لبرنامج العمل المتعدد السنوات وللخطط الاستراتيجية، وتحل محلها. وهي تتضمن في الملحق 1 المخرجات والمعالم البارزة الرئيسية لبرنامج العمل المتعدد السنوات للدورات العادية الخمسة القادمة للهيئة، وفي الملحق 2 خططاً أكثر تفصيلاً لدورتي الهيئة المقبلتين.

ثانياً - التنفيذ والرصد والاستعراض

5- تسترشد الهيئة في تنفيذ ولايتها بهذه الخطة الاستراتيجية. وهذه الخطة الاستراتيجية عبارة عن مجموعة من المخرجات والمراحل المتحددة، وبالتالي فهي مرنة وتبقيها الهيئة قيد الاستعراض المستمر. وسيتم استعراض هذه الخطة الاستراتيجية للهيئة في كل دورة ثانية من تقدير التقدم المحرز في عملها نحو تحقيق أهدافها، لمعالجة وتجميع المسائل الجديدة والناشئة في مجال التنوع البيولوجي، بما في ذلك الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، ولمراعاة التطورات والعمليات الجديدة في المنتديات الأخرى ذات الصلة. ويخضع برنامج العمل المتعدد السنوات جنباً إلى جنب مع النتائج والمعالم البارزة الرئيسية وتخطيط الدورات إلى الاستعراض في كل دورة.

²³ المرفق هاء بالتقرير CGRFA-11/07/Report.

6- ولتنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية، تواصل الهيئة الاعتماد على الدعم الذي تتلقاه من الأجهزة التابعة لها، بما في ذلك مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية التي تقدم المشورة إلى الهيئة بشأن قضايا في المجالات التي تقع ضمن اختصاص كل منها. وهي تقدم المشورة وتصدر توصيات إلى الهيئة بشأن هذه المسائل، وتنظر في التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية.

7- وتتوقع الهيئة، من خلال هذه الخطة الاستراتيجية، الاستمرار في إعداد وعرض تقييماتها العالمية عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، بما في ذلك عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية والنباتية والحرثية والمائية.

8- وسيتوقف نجاح تنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية وبرنامج عملها المتعدد السنوات على الدعم الذي يقدم عن طريق برنامج العمل والميزانية للمنظمة وعلى تعبئة موارد من خارج الميزانية، فضلاً عن الشراكات مع المنظمات الدولية الأخرى ومساهماتها في هذا الشأن.

ثالثاً - الشراكات

9- ستواصل الهيئة، سعياً وراء تحقيق أهدافها وغاياتها ودعم تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات، بذل جهودها لإقامة شراكات قوية بالإضافة إلى التآزر مع الوكالات المتخصصة واتفاقيات الأمم المتحدة ذات الصلة، فضلاً عن المنظمات الحكومية الدولية الأخرى. كما ستزيد الهيئة من تعاونها مع مراكز البحوث الزراعية الدولية، والمنظمات العلمية الوطنية والإقليمية، والمنظمات غير الحكومية الدولية والإقليمية، والمجتمع الدولي، ومنظمات المنتجين، ووكالات التمويل ذات الصلة، والقطاع الخاص.

10- وتيسيراً لتنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية وتعزيز التعاون في مجال التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، أقامت الهيئة عملية تشاور، دعت بموجبها المنظمات الدولية إلى تقديم معلومات عن سياساتها وبرامجها وأنشطتها المتعلقة بالموضوعات التي لها أولويتها في كل دورة من دورات الهيئة العادية.

الملحق 1

برنامج العمل المتعدد السنوات: المخرجات والمعالم البارزة (2018 – 2027)

الدورة الحادية والعشرون 2027	الدورة العشرون 2025	الدورة التاسعة عشرة 2023	الدورة الثامنة عشرة 2021	الدورة السابعة عشرة 2019	
المسائل القطاعية					
استعراض الخطة العالمية للموارد الوراثية الحيوانية	عرض التقرير الثالث لحالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم		استعراض تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية		الموارد الوراثية الحيوانية
	متابعة حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم		متابعة حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم	عرض الصيغة النهائية لتقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم	الموارد الوراثية المائية
استعراض خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها وتنميتها	عرض التقرير الثاني لحالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم		استعراض تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها وتنميتها		الموارد الوراثية الحرجية
استعراض العمل المعني بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات			استعراض العمل المعني بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات		الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات
استعراض تنفيذ خطة العمل العالمية (الثانية) للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	استعراض خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	عرض التقرير الثالث لحالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم		استعراض حالة سياسات البذور واتجاهاتها	الموارد الوراثية النباتية
المسائل المشتركة بين القطاعات					
عرض التقرير الثاني لحالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم		متابعة حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم		متابعة حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم	حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم
استعراض العمل بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها			استعراض العمل بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها	بلورة مذكرات تفسيرية خاصة بالقطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة لتكملة عناصر الحصول على الموارد وتقاسم منافعها	الحصول على الموارد وتقاسم منافعها

	استعراض العمل بشأن التكنولوجيات البيولوجية لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها بشكل مستدام		استعراض العمل بشأن التكنولوجيات البيولوجية لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها بشكل مستدام		التكنولوجيات البيولوجية
		النظر في استخدام "المعلومات التسلسلية الرقمية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وآثارها المحتملة على صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها بشكل مستدام والحصول عليها وتقاسم منافعها		النظر في استخدام "المعلومات التسلسلية الرقمية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وآثارها المحتملة على صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها بشكل مستدام والحصول عليها وتقاسم منافعها	المعلومات التسلسلية الرقمية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة*
	استعراض العمل بشأن تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة	استعراض تقييم عالمي بقيادة البلدان لآثار تغير المناخ وتدابير التكيف والتخفيف المتعلقة بالموارد الوراثية	استعراض العمل بشأن تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة		تغير المناخ
	استعراض العمل بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والتغذية والصحة	استعراض العمل بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والتغذية والصحة	مذكرة مفاهيمية بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وصحة الإنسان	استعراض العمل بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والتغذية	التغذية والصحة
تقرير مرحلي/ استعراض الخطة الاستراتيجية		تقرير مرحلي/ استعراض الخطة الاستراتيجية		تقرير مرحلي/ استعراض الخطة الاستراتيجية	الإدارة

* أُخذ هذا المصطلح من القرار CBD COP III/16، ويخضع لمزيد من المناقشة. وهناك اعتراف بوجود العديد من المصطلحات التي استخدمت في هذا المجال (بما في ذلك، ضمن جملة أمور، "بيانات التسلسل الوراثي"، "المعلومات التسلسلية الوراثية"، "المعلومات الوراثية"، "الموارد الوراثية غير المادية"، "الاستخدام بالمحاكاة الحاسوبية" وما إلى ذلك)، وأنه يلزم مزيد من البحث بشأن المصطلح أو المصطلحات المناسبة للاستخدام.

الملحق 2

التخطيط للدورتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
الأنشطة التحضيرية للدورة الثامنة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2020 - 2021)

الأنشطة التحضيرية للدورة الثامنة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2020 - 2021)

المسائل القطاعية	
<ul style="list-style-type: none"> إعداد مشروع مخطط وجدول زمني وميزانية، ووضع عملية لجمع البيانات الوطنية لدعم إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم إعداد تقرير مرحلي توليفي لتقديم نظرة عامة عالمية عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية إعداد التقرير المرحلي للمنظمة بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية واستراتيجية التمويل إعداد التقرير المرحلي للمنظمات الدولية إعداد تقرير موجز عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية واتجاهاتها 	<ul style="list-style-type: none"> الموارد الوراثية الحيوانية
<ul style="list-style-type: none"> إعداد متابعة لحالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم إعداد نسخة موجزة لتقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم نشر التقارير القطرية المقدمة لإعداد حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم 	<ul style="list-style-type: none"> الموارد الوراثية المائية
<ul style="list-style-type: none"> إعداد تقرير المنظمة المرحلي بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية إعداد معلومات مستكملة بشأن إعداد تقرير التنفيذ الثاني والتقرير الثاني لحالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم (بما في ذلك جمع البيانات الوطنية) 	<ul style="list-style-type: none"> الموارد الوراثية الحرجية
<ul style="list-style-type: none"> استعراض العمل المتعلق بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات متابعة التوصيات السابقة الصادرة عن الهيئة بشأن هذا الموضوع 	<ul style="list-style-type: none"> الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات
<ul style="list-style-type: none"> إعداد تقرير المنظمة المرحلي بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة إعداد معلومات مستكملة بشأن إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم 	<ul style="list-style-type: none"> الموارد الوراثية النباتية
المسائل المشتركة بين القطاعات	
<ul style="list-style-type: none"> إعداد تقرير مرحلي عن تنفيذ متابعة حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم 	<ul style="list-style-type: none"> حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم
<ul style="list-style-type: none"> إعداد استعراض للصوصك القائمة الخاصة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها وأثرها على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وتحديد العمل في المستقبل 	<ul style="list-style-type: none"> الحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها

• متابعة التوصيات السابقة الصادرة عن الهيئة بشأن هذا الموضوع	
• استعراض العمل المتعلق بالتكنولوجيات البيولوجية لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها بطريقة مستدامة	التكنولوجيات البيولوجية
• متابعة التوصيات السابقة الصادرة عن الهيئة بشأن هذا الموضوع	المعلومات التسلسلية الرقمية
• حالة إعداد التقييم العالمي لدور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته	تغير المناخ
• متابعة التوصيات السابقة الصادرة عن الهيئة بشأن هذا الموضوع	
• متابعة التوصيات السابقة الصادرة عن الهيئة بشأن هذا الموضوع	الأمن الغذائي والتغذية والصحة
• مذكرة مفاهيمية بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وصحة البشر	
• إعداد تقرير مرحلي للخطة الاستراتيجية واستعراض برنامج العمل المتعدد السنوات	الإدارة
• دعوة الصكوك والمنظمات الدولية إلى رفع تقارير عن عملها في مجال دعم أنشطة الهيئة، وتجميع إسهاماتها	مسائل أخرى

الأنشطة التحضيرية للدورة التاسعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2022-2023)

المسائل القطاعية	
<ul style="list-style-type: none"> • النهوض بإعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم ورفع تقرير عن التقدم المحرز • إعداد وثيقة بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية (الثانية) للموارد الوراثية الحيوانية وإمكانية تحديثها • إعداد تقرير مرحلي عن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية • إعداد تقرير موجز عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية واتجاهاتها 	الموارد الوراثية الحيوانية
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد متابعة لحالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم • إعداد نسخة موجزة لتقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم • نشر التقارير القطرية المقدمة لإعداد حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم 	الموارد الوراثية المائية
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد تقرير المنظمة المحلي بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية • إعداد معلومات مستكملة بشأن إعداد تقرير التنفيذ الثاني والتقرير الثاني لحالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم (بما في ذلك جمع البيانات الوطنية) 	الموارد الوراثية الحرجية
<ul style="list-style-type: none"> • استعراض العمل المتعلق بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات • متابعة التوصيات السابقة الصادرة عن الهيئة بشأن هذا الموضوع 	الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد تقرير المنظمة المحلي بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة • إعداد معلومات مستكملة بشأن إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم 	الموارد الوراثية النباتية
المسائل المشتركة بين القطاعات	
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد تقرير مرحلي عن تنفيذ متابعة حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم 	حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد استعراض للضغوطات القائمة الخاصة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها وأثرها على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وتحديد العمل في المستقبل • متابعة التوصيات السابقة الصادرة عن الهيئة بشأن هذا الموضوع 	الحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها
<ul style="list-style-type: none"> • استعراض العمل المتعلق بالتكنولوجيات البيولوجية لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها بطريقة مستدامة 	التكنولوجيات البيولوجية

<ul style="list-style-type: none"> • متابعة التوصيات السابقة الصادرة عن الهيئة بشأن هذا الموضوع 	المعلومات التسلسلية الرقمية
<ul style="list-style-type: none"> • حالة إعداد التقييم العالمي لدور الموارد الوراثية للأغذية والزراعية في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته • متابعة التوصيات السابقة الصادرة عن الهيئة بشأن هذا الموضوع 	تغير المناخ
<ul style="list-style-type: none"> • متابعة التوصيات السابقة الصادرة عن الهيئة بشأن هذا الموضوع • مذكرة مفاهيمية بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وصحة البشر 	الأمن الغذائي والتغذية والصحة
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد تقرير مرحلي للخطة الاستراتيجية واستعراض برنامج العمل المتعدد السنوات 	الإدارة
<ul style="list-style-type: none"> • دعوة الصكوك والمنظمات الدولية إلى رفع تقارير عن عملها في مجال دعم أنشطة الهيئة، وتجميع مدخلاتها 	مسائل أخرى